

بلاغ صحفي

تنظيم لقاء وطني حول الأسس التوجيهية لتطوير رقمنة الفلاحة بالمغرب في إطار تنزيل استراتيجية الجيل الأخضر

● تطوير رقمنة الفلاحة، رافعة لتحويل النظم الغذائية وإحدى أولويات استراتيجية الجيل الأخضر

نظم القطب الرقمي للفلاحة والغابات ومرصد الجفاف التابع لوزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بشراكة مع تكنو بارك المغرب ومنظمة الأغذية والزراعة والبنك الدولي، يوم الأربعاء 14 فبراير 2024 بالرباط، لقاء وطنيا حول " الأسس التوجيهية لتطوير رقمنة الفلاحة بالمغرب في أفق الاستجابة لفرص وأولويات استراتيجية الجيل الأخضر "،

يندرج هذا اللقاء في إطار تنزيل استراتيجية "الجيل الأخضر"، التي جعلت الرقمنة ضمن أولوياتها من أجل ضمان استدامة ومرونة القطاع الفلاحي وتعزيز نمو القطاع بنسبة 20 إلى 50٪، وتحسين الظروف المعيشية في المناطق القروية وتعزيز خلق فرص الشغل، خاصة في فئة الشباب والنساء.

يعكس تنظيم هذا اللقاء انخراط والتزام وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بالتوجهات العامة للتنمية الرقمية " المغرب الرقمي 2030" التي تبنتها الحكومة تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية الداعية إلى ضرورة تسريع وتيرة الرقمنة، من أجل سد الفراغ في هذا الميدان مع الدول المتقدمة، وجني ثمار الطفرة الرقمية التي يشهدها العالم، والاستفادة من التطور الرقمي، لاسيما عبر مساعدة الشباب المغاربة على إنتاج حلول رقمية مغربية، تستجيب للاحتياجات، وتساهم في خلق فرص للشغل.

وقد تميز هذا اللقاء بالمشاركة الفعالة لخبراء وطنيين ودوليين، وممثلين عن المنظمات الدولية، ومهنيين من القطاع الفلاحي، وفاعلين أساسيين في تنمية نظم رقمنة الفلاحة في المغرب وفي مجال التحول الرقمي للفلاحة، فضلا عن مسؤولين من وزارة الفلاحة.

مكنت العروض والمداخلات المختلفة من تقديم الوضعية وتعميق التفكير وتبادل الخبرات بشأن أهمية نظم رقمنة الفلاحة كرافعة لتحويل النظم الغذائية في جميع أنحاء العالم. وقد مكنت من تدارس التجارب في تطوير نظم الشركات الناشئة في الفلاحة على المستوى الدولي وفي المغرب (دليل إرشادي) وتقديم الخطوط العريضة للمعاملات الدولية في مجال التكنولوجيا الفلاحية. كما ركزت على دور المسرعات والحاضنات في تعزيز إنشاء شركات ناشئة فلاحية رقمية في المغرب. وقدم متدخلو قطاع الفلاحة ومجموعة القرض الفلاحي للمغرب الحوافز المالية العمومية والعروض المالية لمجموعة القرض الفلاحي للمغرب لتطوير الخدمات الإلكترونية الفلاحية في المغرب. كما ركزت المناقشات على آفاق تطوير المقاولات الرقمية للشباب في المغرب.

عرف اللقاء تنظيم ورشات، تهدف إلى توجيه تطوير الحلول الرقمية نحو الاحتياجات وإعطاء الرؤية للفاعلين (الشركات الناشئة، الحاضنات والمسرعات، مقدمي الحلول الرقمية ومؤسسات البحث وما إلى ذلك) في مجال المواكبة والاستثمار في رقمنة السلاسل الفلاحية؛ كما تهدف إلى تعزيز التعاون والتنسيق داخل النظم الرقمية الفلاحية حول سلاسل الانتاج الفلاحي، بما في ذلك تحديد أوجه التكامل بين مختلف الفاعلين، فضلا عن تعزيز التعاون وفرص الأعمال.

في نهاية اللقاء، تقدم المشاركون بعدة توصيات. على المستوى الاستراتيجي، يتعلق الأمر بإعطاء الأولوية لتعزيز الخدمات الإلكترونية الفلاحية التماثلية لصالح الضيعات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز القدرات والمعارف الرقمية على طول سلسلة قيمة التحول الرقمي. أما على المستوى العملي، يتعلق الأمر باعتماد إجراءات مشتركة بين الشركاء من القطاعين العام والخاص تغطي جميع مكونات النظم الرقمية الفلاحية: البحث والصناعة والمهين والتمويل والتكنولوجيا بخصوص المواضيع ذات الأولوية بهدف تنزيل حلول وتوفير خدمات متأقلمة ومعقولة لجميع الفلاحين المغاربة.